Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنهى داماسو كلامه قائلاً : « وهكذا ، دون أن نريد ، آذ يناكل المدينة »

قالت أنّا : « بلا مقابل » .

ـ « الأسبوع القادم ستنتهي مباريات البطولة » .

ـ « وليس هذا أسوأ ما في الأمر ، أسوأ ما في الموضوع هو الزنجي » .

مستلقية على كتفيه ، مثلما كان في الأيام الخوالي ، عرفت فيما كان زوجها يفكر . انتظرت حتى انتهى من السيجارة . ثم ، بصوت حذر ، قالت :

ـ « داماسو » .

ـ « ما الأمر ؟ »

ـ « أعدها » .

أشعل سيجارة أخرى. وقال :

ـ « هذا ما كنت أفكر فيه منذ عدة أيام . لكن الشيء الوسخ في الموضوع انني لا أتصور كيف يمكن تنفيذ هذا » .

وهكذا قررا أن يتركا الكرات في مكان عام . ثم فكرت أنّا أنه بينما يحل هذا مشكلة قاعة اللعب ، فانه يترك مشكلة الزنجي بغير حل . فالشرطة تستطيع تفسير وجود الكرات تفسيرات عديدة ، دون تبرئته . كما أنها ـ أنّا ـ لم تنس امكانية أن يجد شخص ما الكرات وبدلاً من إعادتها يحتفظ بها لبيعها .

وانتهت أنّا الى القول : « حسن ، طالما سنعمل شيئاً فمن الأحسن عمله بالطريقة الصحيحة » .

حفرا الأرض وأخرجا الكرات . لفتهم أنا في ورق جرائد ، مراعية ألا تكشف اللفة عن شكل المحتويات ، ثم وضعتها في صندوق الملابس .

قالت « يجب أن ننتظر الفرصة المناسبة » .

لكنهما امضيا أسابيع في انتظار الفرصة المناسبة . وفي ليلة العشرين من أغسطس ـ شهران بعد السرقة ـ وجد « أماسو روك جالساً خلف الكاونتر يهش البعوض بمروحة . ومع صمت الراديو بدت وحدته مكثفة .